

بحار الأنوار

[304] اللهم إن لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك، فإن رحمتك أهل أن تبلغني لأنها وسعت كل شيء، وأنا شيء فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم وإن كنت خصمت بذلك عبادة أطاعوك فيما أمرتهم به، وعملوا فيما خلقتهم له، فانهم لن ينالوا ذلك إلا بك، ولا يوفقهم إلا أنت، كانت رحمتك إياهم قبل طاعتهم لك يا أرحم الراحمين، اللهم فخصني يا سيدي يا مولاي يا إلهي يا كهفي يا حرزي يا ذخري يا قوتي يا جابري يا خالقي يا رازقي يا كنزي بما خصصتهم به، ووفقني لما وفقتهم له، وارحمني كما رحمتهم رحمة لامة تامة عامة يا أرحم الراحمين، يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلطه السائلون، يا من لا يبرمه إلحاح الملحين، أذقني برد عفوك، وحلاوة مغفرتك، وطلب ذكرك ورحمتك. اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك لما وعدتك من نفسي، ثم أخلفتك، وأستغفرك لكل أمر أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فتقويت بها على معصيتك، وأستغفرك لما دعاني إليه الهوى من قبول الرخص فيما أتيت وأثبتته علي مما هو عندك حرام وأستغفرك للذنوب التي لا يعلمها غيرك، ولا يسعها إلا حلمك وعفوك، وأستغفرك لكل يمين سبقت مني حنث فيها عندك، يا ذا الجلال والإكرام. يا من عرفني نفسه، لا تشغلني بغيرك، وأسقط عنا ما كان لغيرك، ولا تكلني إلى سواك، وأغني عن كل مخلوق، غيرك يا أرحم الراحمين. الدعاء في آخره: اللهم رب هذا اليوم وكل يوم، وهذه الليلة وكل ليلة، صل على محمد وآل محمد، وأصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي منها معيشتي، وأصلح لي آخرتي التي إليها منقلي، واجعل الحياة زيادة لي من كل خير واجعل الموت راحة لي من كل سوء، اللهم يا رازق المقلين، يا راحم المساكين يا مجيب دعوة المضطرين، يا ذا القوة المتين، يا رب العالمين، وإله النبيين أدخلني في رحمتك، وارزقني من فضلك، يا من يكفى من خلقه كلهم أجمعين، ولا
